

المختلفة .. وهو فى كل هذا حريص على تنمية وتطوير العلاقات الثنائية وتطوير التعاون بين بلاده وشقيقاتها فى الخليج ومجالها العربى والإسلامى الكبير .. وحسن العلاقة مع الدول عامة

- وفى الآونة الأخيرة .. لتاريخ يرجع إلى عام ١٩٩٠ تقريبا .. تزايد نفوذ الشيخ حمد على الساحة السياسية لقطر .. داخليا .. وخارجيا .. بصورة واضحة .. تعود مباشرة إليه شخصيا .

ومن هذه الاتجاهات زيادة التعاون وتحسين العلاقات بين قطر وكل من إيران والعراق .. وهو اتجاه كان والده الأمير السابق يرفضه تماما ..

وقد بلغ بلغ اهتمامه بهاتين الدولتين إلى أنه دعا إلى اشتراكهما فى الترتيبات الأمنية الخاصة بالخليج .. وهو الأمر الذى أثار انزعاج ومعارضة جميع الدول الخليجية الأخرى .

ثم هو يميل كثيرا إلى تنمية العلاقات مع كل من اليمن والسودان .. وهو أمر ظهر أيضا فى الاتجاهات السياسية لقطر منذ فترة .. رغم أن الوالد الأمير المعزول لم يكن يميل إليه .

- والشيخ حمد عموما شخصية متشددة .. يمكن تصنيفه ببساطة فى جانب « الصقور » السياسية .

وقد وضع ذلك دائما فى تناوله للأمور . خاصة الخارجية منها ، والتي تتعلق بعلاقات قطر مع الشقيقات الخليجية مثل « السعودية .. والبحرين .. واليمن » . فالأمير الشيخ حمد يرى ان السعودية .. « لا تتصرف مع قطر كأشقاء فى أسرة واحدة » .. ويرى ضرورة اتخاذ مواقف أكثر عنفا معها .. ولكن الوالد الامير المعزول الشيخ خليفة عارض هذا الاتجاه دائما .. ولم يعط للأمير الذى كان مازال وليا للعهد الفرصة والحرية فى إحداث مواجهة مع السعودية .. رغم أن الأمير الابن حاول إقناعه بأن .. « الرياض تضم نوايا عدوانية ضد الدوحة » .

وأهم الأمور التى عكست هذا الوضع هو الحادث الذى وقع على الحدود